[406] طالب عليه السلام ؟ أما سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح (1) من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ؟ أما تذكر يوم كنا بباب رسول ا صلى ا عليه وآله فخرج الينا، فقال: إن إبراهيم خليل ا، وموسى كليم ا، وعيسى روح ا، وأنا حبيب ا، وعلي بن أبي طالب وديعتي عند ا ؟ أو ما تذكر إذ كنا في سفر مع رسول ا صلى ا عليه وآله إذ أقبل يسير على رجليه، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: والذي نفسي بيده لئن شئتم لأرينكم أي الناس شبها " ومنطقا " بابراهيم خليل الرحمان عليه السلام. قالوا: ومن هو يا رسول ا ؟ قال: هذا المقبل علي بن أبي طالب، نور ا بين عينه. فرفعوا أبصارهم فإذا وجه علي عليه السلام يضي مثل الشمس. [751] سعيد بن نوح العجلي، باسناده، عن أنس بن مالك. قال: كنت خادم رسول ا صلى ا عليه وآله فسمعته يقول: ليدخلن علي اليوم البيت رجل هو خير الأوصياء، وسيد الشهداء، وأقرب الناس يوم القيامة [الي] مجلسا (2).

_____

(1) لقد عثرت لجنة التنقيب عن الآثار السوفيتية في منطقة وادي قاف على قطع من هذه السفينة وعلى قطعة خشبية مكتوب عليها باللغة السامانية كلمات ترجمها العالم البريطاني ايف ماكس (استاذ الألسن القديمة في جامعة ما نجستر) إلى الانكليزية، واليك ترجمتها بالعربية: يا الهي ويا معيني برحمتك وكرمك ساعدني ولأجل هذه النفوس المقدسة محمد وإيليا شبر شبير فاطمة الذين هم جميعهم عظماء ومكرمون، العالم قائم لاجلهم، ساعدني لأجل أسمائهم. ولا يخفى أن هذه اللوحة موجودة في متحف الآثار القديمة في موسكو. وأن إيليا وشبر وشبير يعني بالعربية علي والحسن والحسين. (2) وفي أمالى الصدوق ص 175: وأدنى الناس منزلة من الانبياء. [*]

_____